

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتَدًا أَوْقِطْ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى
السَّاكِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَى رِجَالٍ مُهْلِكَةٍ. ² وَأَرْسِلْ
إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ قَبْذَرُوتَهَا وَبُقَرْعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ
يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ السَّرِّ. ³ عَلَى النَّارِ
فِي قَوْسِهِ قَلْبُورِ النَّارِ وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ يَدْرِعِهِ، فَلَا
تُسْفِفُوا عَلَى مُنْتَحِبِهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ⁴ فَتَسْفِطْ
الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي
شَوَارِعِهَا. ⁵ لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ
إِلَهَيْهِمَا عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَأَةً إِنَّمَا
عَلَى فُذُوسِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ اهْزُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَانْجُوا كُلُّ
وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِدُنْيِهَا لِأَنَّ هَذَا رَمَانُ اتِّقَامِ
الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ⁷ بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ
تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ حَمَرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ
أَجْلِ ذَلِكَ جُبَّتِ الشُّعُوبُ. ⁸ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ.
وَلَوَلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بَلْسَانَ لِحْزِجِهَا لَعَلَّهَا تُسْقَى. ⁹ دَاوَبْنَا
بَابِلَ فَلَمْ تُسَفِّ. دَعُوهَا وَلْتَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ،
لَأَنَّ قِصَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَازْتَفَعَ إِلَى
السَّحَابِ. ¹⁰ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ يَرَّتَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيُونَ
عَمَلَ الرَّبِّ إِلَهَتَا. ¹¹ سُنُّوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَنْرَاسَ. قَدْ
أَبْقَطَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لَأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ
يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ تَقَمُّهُ الرَّبُّ. تَقَمُّهُ هَيْكَلُهُ. ¹² عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ
إِزْفَعُوا الرَّايَةَ. سَدِّدُوا الْجِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحَرَّاسَ. أَعِدُّوا
الْكِمِينَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
سُكَّانِ بَابِلَ. ¹³ أَبْنَتْهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ
الْحَرَائِنَ، قَدْ أَنْتَ آخِرْتِكِ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ¹⁴ قَدْ خَلَفَ رَبُّ
الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ، إِنِّي لَأَمْلَأُكَ أُنَاسًا كَالْعَوْنَاءِ قَبِرَقَعُونَ
عَلَيْكَ جَلَبَةً. ¹⁵ صَانِعُ الْأَرْضِ يَقْوَتُهُ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ
يَحْكُمُهَا، وَيَقْهَمُهُ مَدُّ السَّمَاوَاتِ. ¹⁶ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ
كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُبْصَعُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي
الْأَرْضِ. صَبَغَ يُرْوَفًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ
حَرَائِيهِ. ¹⁷ بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَرِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ
الْتِمْنَالِ لَأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ¹⁸ هِيَ بِأَطْلُهَا
صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ¹⁹ لَيْسَ كَهَذِهِ
تَصِيبُ بَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيزَانِهِ رَبُّ
الْجُنُودِ إِسْمُهُ. ²⁰ أَنْتَ لِي قَاسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ قَاسَحُ بِكَ
الْأَمَمَ وَأَهْلِكَ بِكَ الْقَمَالِ، ²¹ وَأَكْسَرُ بِكَ الْقَرَسَ وَرَاكِبَهُ
وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَتَهَا، ²² وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ
وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ السَّبِيحَ وَالْقَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْغُلَامَ

وَالْعَذْرَاءُ،²³ وَأَسْحَقُ بَكَ الرَّاعِي وَقَطِيعُهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ
 الْفَلَّاحُ وَقِدَانُهُ، وَأَسْحَقُ بَكَ الْوَلَاةُ وَالْخُكَّامُ.²⁴ وَأَكَا فُئُ
 بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي
 فَعَلُوهُ فِي صِهْيَوْنَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ هَتَدَا
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ
 الْأَرْضِ، فَأُمِدُّ يَدَيَّ عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ عَنْ الصُّخُورِ،
 وَأَجْعَلَكَ جَبَلًا مُخَرَّفًا،²⁶ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا لِزَاوِيَةٍ وَلَا
 حَجَرًا لِأُسْصِ، بَلْ تَكُونُ حَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ
 الرَّبُّ.²⁷ اِرْفَعُوا الرَّائِيَةَ فِي الْأَرْضِ. اصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي
 الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. تَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكُ
 أَرَاظَاطٍ وَمِثِّي وَأَسْكِنَارَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا
 الْحَيْلَ كَعَوَاءَ مُفْسَعِرَةٍ.²⁸ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ
 مَادِي، وَلِأَتِهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ
 سُلْطَانِهَا.²⁹ فَتَرْجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ
 تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ حَرَابًا يَلَا
 سَاكِينَ. كَفَّ جَبَائِرُهُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي
 الْخُصُونِ. تَصَيَّتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. خَرَفُوا
 مَسَاكِنَهَا. تَخَطَّطَتْ عَوَارِضُهَا.³¹ يَرْكُضُ عِدَاءُ لِقَاءِ عِدَائِهِ
 وَمُخِيزٌ لِلِقَاءِ مُخِيرٍ، لِيُخِيرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ
 أَخَذَتْ عَنِ أَفْصَى،³² وَأَنَّ الْمَعَايِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ
 أَخْرَفُوهُ بِالنَّارِ وَرِجَالُ الْحَرْبِ اصْطَرَبَتْ.³³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَيْتَدِرُ وَقِفَتْ
 دَوْسِيهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ بَأْتِي عَلَيْهَا وَفُتَّ الْحَصَادُ.³⁴ أَكَلْنِي
 أَقْنَانِي تَبُوخْدَنْصَرُ مَلِكَ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِتَاءً قَارِعًا. ابْتَلَعَنِي
 كَيْتِينَ وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعَمِي. طَوَّحَنِي.³⁵ طَلَمِي وَلَحْمِي
 عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَتُهُ صِهْيَوْنَ، وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ
 أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أَوْشَلِيمُ.³⁶ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
 هَتَدَا أَحَاصِمُ خُصُومَتِكَ وَأَتَقِمُ تَقَمَّتِكَ وَأَتَسَفُّ بِحَرْهَا
 وَأَجْفُفُ يَتْبُوعَهَا.³⁷ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى
 وَدَهْشًا وَصَفِيرًا يَلَا سَاكِينَ.³⁸ يَرْمِجُونَ مَعًا كَأَشْبَالِ.
 يَرْأُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ.³⁹ عِنْدَ حَرَازَتِهِمْ أَعْدُو لَهُمْ شَرَابًا
 وَأَسْكِرُهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَتَأَمُّوا تَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا
 يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁰ أَتَرْلُهُمْ كَجِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكِكَيْشٍ مَعَ
 أَغْنَدَةٍ.⁴¹ كَيْفَ أَخَذَتْ شَيْشَكَ وَأُمْسِكَتْ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ.
 كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ.⁴² طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى
 بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. صَارَتْ مُدْنُهَا حَرَابًا، أَرْضًا
 تَأْشِغَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا
 ابْنُ آدَمَ.⁴⁴ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأُخْرِجُ مِنْ قِمِهِ مَا

ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ
 أَيْضًا.⁴⁵ أَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا سَعْيِي، وَلْيَبْجِ كُلُّ وَاحِدٍ
 نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ عَصَبِ الرَّبِّ.⁴⁶ وَلَا يَصْغَفُ قَلْبُكُمْ فَتَحَافُوا
 مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبَرٌ فِي
 هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبَرٌ وَظَلُمٌ فِي
 الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.⁴⁷ لِدَلِكِ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي
 وَأَعَاقِبُ مَنْحُونَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزِي كُلُّ أَرْضِهَا وَيَسْقُطُ كُلُّ
 قَوْلِهَا فِي وَسْطِهَا.⁴⁸ فَتَهْتِفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيَيْنِ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ
 السَّمَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁹ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَبْلِي إِسْرَائِيلَ
 تَسْقُطُ أَيْضًا قَبْلِي بَابِلُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.⁵⁰ أَبْهَاجُ النَّاجُونَ
 مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ
 وَلْتَحْطُرْ أورشليمُ بِتَالِكُمْ.⁵¹ قَدْ خَزَيْنَا لَنَا قَدْ سَمِعْنَا
 عَارًا. عَطَى الْحَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا
 مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.⁵² لِدَلِكِ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ مَنْحُونَاتِهَا، وَتَنَهَّدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.⁵³ قَلُّوا
 صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَنْتْ غَلِيَاءَ عِزِّهَا،
 فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁵⁴ صَوْتُ
 ضِرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ
 الْكِلْدَانِيِّينَ،⁵⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ مُحَرِّبُ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا
 الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ
 وَأَطِيقَ صَاحِجُ صَوْتِهِمْ.⁵⁶ لَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ الْمُحَرِّبُ
 وَأَخَذَ جَبَابِرَتِهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِيسِيَّتُهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَارَاةٍ
 يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.⁵⁷ وَأَسْكُرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتِهَا
 وَحُكَامَهَا وَأَبْطَالَهَا قَبِيَامُونَ تَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَقْبِطُونَ
 يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.⁵⁸ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ
 إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ يُدَمِّرُ تَذْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا السَّامِخَةَ
 تُخْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَسْعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ
 حَتَّى تَعْيَا.⁵⁹ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنُ
 يَرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا عِنْدَ دَهَابِهِ مَعَ صَدِيقًا مَلِكٍ يَهُودَا إِلَى
 بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ
 الْمَحَلَّةِ.⁶⁰ فَكَتَبَ إِرمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ
 وَاحِدٍ، كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ.⁶¹ وَقَالَ إِرمِيَا
 لِسَرَايَا، إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَتَطَرْتُ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا
 الْكَلَامِ،⁶² فَقُلْ، أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
 لَتَقْرَضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 بَلْ يَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً.⁶³ وَيَكُونُ إِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا
 السِّفْرِ أَنَّكَ تَرْثُطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرُقُهُ إِلَى وَسْطِ

الْفَرَاتِ⁶⁴ وَتَقُولُ، هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ
الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ. إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.